



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

الجوانب الجمالية والإدراكية للوحدة والتنوع في تصميم مطبوعات الحدث الواحد

**The aesthetic and perceptual aspects for unity and
diversity of the design of the same event publication**

مقدم من الباحثة

نسرین عبد السلام هرمس

مدرس التصميم – قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

مقدمة

مع التطور المستمر في كافة مجالات الحياة الإنسانية، تتعدد الأحداث على مختلف الأصعدة الثقافية والاجتماعية والعلمية والفنية وغيرها للتواصل مع الجماهير المعنية بها وتحقيق الأهداف المرجوة منها، ومع تطور الإنجازات التكنولوجية في مجال التصميمات الجرافيكية وما يرتبط بها من تطور في تقنيات المطبوعات، أصبحت بمثابة دعائم أساسية لتقديم هذه الأحداث بشتي جوانبها على النحو الذي يهدف إليه القائمين عليها، حيث تتعدد صور المطبوعات المرتبطة بهذه الأحداث وتختلف وفقا لمتغيرات عديدة ترتبط بزمان صدورهما ومكان إستخدامهما وكذلك جمهور المتعاملين معها.

إذ تتنوع صور مطبوعات الحدث الواحد لتغطي جوانبه المختلفة بين المطوية التي تضم كافة البيانات الخاصة به والملصق الدعائي أو التذكيري والكتيبات والدعوات الخاصة بالحدث وصولًا للإعلان الكبير في الجهات أو الأماكن المرتبطة به أو المصاحبه له وقت حدوثه.

وأيًا ما كانت طبيعة كل مطبوعه ترتبط بالحدث من حيث الشكل والحجم والوظيفة فهي تعتبر بمثابة صورة من صور الإعلان عن الحدث وتوثيقه.

إذ تعد المطبوعات أحد وسائل الإتصال التي تتسم بإتساع المدي والكثافة على مستوى التعامل المجتمعي، كما تتميز بإعتدال تكاليف التنفيذ.

وتتميز المطبوعات بإمكانية إستخدام المادة المكتوبة والصورة أو الشكل في هيئة مؤثرة تتناسب وثقافة الجمهور الموجهه إليه، وإلى جانب أهمية المحتوى الذي تقدمه فهي تعتمد بشكل أساسي على العملية الإبتكارية التي يقوم بها المصمم لتنظيم العناصر المختلفة والوصول إلى شكل جديد يؤدي دوره في إبراز الفكرة المعلن عنها.

حيث يقوم الفنان من خلال هذه الأشكال الوظيفية المختلفة بخلق حالة فنية تعتمد على تنظيم بصري لمفرداته الشكلية المختلفة بما يلائم أهدافه الإتصالية بالجمهور بحيث تحمل في طياتها أفكار ومضامين تتعلق رمزيا بموضوع الحدث أو تعكس فقط صورة جمالية تجذب إنتباه الجمهور وتحدث لديهم إرتباطا ذهنيا بالحدث.

وبطبيعة الحال فإن نجاح الجانب الجمالي في هذه المطبوعات مرهون بمدى ما يتحقق فيها من جماليات تنتج عن توظيف الألوان والخطوط والأشكال في ضوء العلاقات والأسس الجمالية للتصميم من وحدة وإيقاع وإتزان وغيرها شأنها في ذلك شأن أى عمل فني آخر.

غير أن المطبوعات المختلفة للحدث الواحد غالبا ما ترتبط ببعضها البعض من خلال التشابه في التصميم أو في العناصر المستخدمة كالأشكال والألوان والمادة المكتوبة وغيرها، وهو ما يكسب كل مطبوعة إرتباطا بالحدث التي تعلن عنه ويحقق الوحدة بينها وبين باقى صور المطبوعات على إختلاف إستخداماتها، وقد يلجأ الفنان لتضمين بعض هذه المطبوعات قدرًا من الإختلاف لتتناسب مع مساحتها أو

وظيفتها أو أى متغير آخر، كما قد يسعى الفنان لتضمين تصميماته بعض الإختلافات عن قصد لكسر الرتابة أو تحقيق درجات من التنوع التى تثير الجمهور، ولكنها فى النهاية تبقى مرتبطة ببعضها البعض عن طريق وحدة العناصر الأساسية.

ويسعى البحث الحالى إلى دراسة الأسس الجمالية والإدراكية لتصميم مطبوعات الحدث الواحد وعوامل تحقيق الوحدة والتنوع فيها من خلال الدراسة التطبيقية لتصميمات المؤتمرات العلمية لكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة فى السنوات من ٢٠١٤ - ٢٠٢٠ بإعتبار أن كل مؤتمر يمثل حدث واحد له تصميم خاص يميز مطبوعاته.

مشكلة البحث

تعد المطبوعات الجرافيكية من أهم وسائل الإعلان الفعالة فى مختلف المجالات الفنية والعلمية والتجارية وغيرها، لما تتميز به من سهولة الإعداد والتداول، ولما كانت بعض الأحداث المعلن عنها تتطلب صوراً متعددة من هذه المطبوعات تختلف وظيفياً أو شكلياً ومرحلياً لتناسب جوانبها المختلفة مع إحتفاظها بوحدة الشئ أو الحدث المعلن عنه، كما تتطلب قدراً من الوعي التصميمي حتى يمكن أن تؤدى دورها بكفاءة كوسيلة إتصال تؤثر وتتأثر بالمجتمع الذي تعمل فيه.

من ثم فإن مطبوعات الحدث الواحد تعد أحد الموضوعات التي تحتاج إلى البحث والدراسة حتى يمكن الوقوف على ضوابط تصميم هذه المطبوعات وأسس بنائها الشكلي وأنواعها ومرآحها وكذا إمكانية إثرائها بالقيم الفنية والإدراكية المناسبة ويمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل التالي :-
إلى أى مدى يمكن الإستفادة من الجوانب الجمالية والإدراكية للوحدة والتنوع فى إثراء تصميم مطبوعات الحدث الواحد .

فرض البحث

يمكن الإستفادة من الجوانب الجمالية والإدراكية للوحدة والتنوع فى إثراء تصميمات مطبوعات الحدث الواحد.

أهداف البحث

- التعرف على دور المطبوعات كوسيلة اتصال بين الأفراد وكمؤثر هام فى ثقافتهم.
- دراسة البناء التشكيلي لتصميم الوحدات المطبوعة.
- خلق رؤية تشكيلية منظمة ومترابطة لصور المطبوعات التي ترتبط بالحدث الواحد.
- دراسة الجوانب الإدراكية والجمالية للوحدة والتنوع فى المطبوعات المتعددة للحدث الواحد.

أهمية البحث

١. التصميم الجيد للمطبوعات الجرافيكية بإعتبارها وسيلة إتصال واسعة النطاق يسهم فى تنمية التذوق الفني لدى الجماهير.
٢. إرتباط تصميم المطبوعات بالتخطيط المرحلي لجوانب الحدث الواحد يزيد من فعالية دورها فيه

٣. تناول القيم الفنية (كالوحدة والتنوع) ذات الجوانب الإدراكية فى تصميم مطبوعات الحدث الواحد يدعم الدور الجمالى والوظيفي معا.

المحور الأول: مطبوعات الحدث الواحد كوسيلة اتصال وشكل ثقافى

أولاً: المطبوعات كوسيلة إتصال :

تعد المطبوعات المرتبطة بحدث ما صوراً مختلفة للإعلان عنه وهى "وسيلة هامة وفعالة من وسائل الإتصال الغير شخصى القائم على تطور أساليب الحوار والتفاعل بين المؤسسات أو الجهات المختلفة والقاعدة الجماهيرية " (١) تستهدف نقل المعلومات من هذه المؤسسات أو الجهات المعلنة (كمرسل) إلى الجمهور المعنى بالحدث (كمستقبل) للحصول على (رد فعل) إيجابى إزاء الشئ المعلن عنه (الحدث) أو (الرسالة)، ورد الفعل المرغوب فيه قد يكون مشاركة أو تفاعل أو تذكر أو توثيق.

لذلك تعتبر المطبوعات نوعاً من اساليب الاتصال الاقناعى الذى يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة المصمم على نقل أفكار ومضامين الجهة المُرسلة إلى جمهور المستقبلين عن طريق الكلمات والصور والرسوم ومزيجهما معا.

وتتميز المطبوعات كوسيلة إتصال بقدرتها على تحقيق إنتشار على نطاق واسع، حيث أن إمكانية الحصول على أعداد كبيرة منها يتيح لها التواجد فى عدة مآكن فى آن واحد.

كذلك يمكن إعادة طباعتها والتذكير بها على فترات متعاقبة وفقاً لتنظيم مراحل الحدث، بالإضافة إلى إمكانية نشر تصميم المطبوعه نفسه من خلال الوسائط الإلكترونية المختلفة ومن ثم تحقق مطبوعات الحدث الواحد إتصالاً مباشراً بالجمهور، حيث يتعاملون معها دون وسيط أثناء حركتهم وتواجدهم فى الأماكن المختلفة داخل المباني وخارجها مثبتة على الجدران كإعلانات، أو محفوظة فى المكتبات كالكُتب والدوريات أو متداولة بين الأفراد كالمطويات والفعاليات والكروت وغيرها، ويتأثر هذا الإتصال بشكل كبير بمدى ما تُحققه المؤثرات البصرية المتضمنة من جذب وتأثير على الجماهير.

وعلى ذلك تمثل المطبوعات ثقلاً إعلانياً من بين وسائل الإتصال لما تحققه من تأثير مباشر على المستقبلين وما تشغله لديهم من حيز كبير من الوعي لأسباب تتعلق بمدى الجذب الذى يحققه الجانب الجمالى والمحتوى المتضمن من جانب، ومن جانب آخر فإن إقتناء المطبوعة من قبل المستقبلين يسمح لها بالسيطرة على ظروف التعرض لديهم حيث يسمح ذلك بعرض المحتوى عرضاً جيداً دون تعقيد ، ويمكنهم من قراءته أكثر من مرة وفى الوقت الذى يناسبهم دون قيود، فضلاً عن دوره فى تذكر الحدث ذاته بعد إنقضاءه، والحقيقة أن نجاح دور المطبوعات كوسيلة إتصال هو حصيلة

(١) د/ عادل عبد الرحمن: دور اللون الفيزيائى فى تصميم الملصق المعاصر، المؤتمر العلمى السابع كلية التربية الفنية ج- حلوان فبراير ١٩٩٩ ص ١٩

تفاعل بين العلوم فى مجالات متعددة، كالتسويق للمعلن عنه من خلال المحتوى، وتكنولوجيا التقنيات الطباعية، بالإضافة إلى دور الفن أو التصميم الذى يحققه الشكل الإبتكارى والجمالى لها.

لذلك فإن تصميم المطبوعات "يعتبر فى الواقع بمثابة تحد للفنان، فبالإضافة إلى قيمتها كمجال إتصال، فإن العديد من الملصقات لها قيم جمالية ممتعة".^(١)

بيد أن مطبوعات الحدث الواحد تتنوع وتتعدد مراحل استخدامها بالتوالي أو التوازي مع بعضها البعض وهو ما يعمل على استمرارية عملية الاتصال بين المرسل (الجهة أو الهيئة المنظمة) والمستقبل (جمهور المتفاعلين معها) لفترات مقصودة وفقاً لمراحل الحدث وقد تمتد حتى بعد انقضاؤه من خلال بقاء هذه المطبوعات بين أيادي الجماهير.

ثانياً: المطبوعات كشكل ثقافى :

تعد المطبوعات أحد المؤثرات الثقافية الهامة باعتبارها موصل جيد للمعرفة فهى الوسيط الذى تنتقل من خلاله المعلومات والمعارف من المرسل إلى الجماهير^(٢).

والمطبوعات بصفة عامة تمثل واجهة حضارية للمجتمع الى تعمل فيه، وتحقق دوراً ثقافياً هاماً يرتبط بكلا الطرفين المصمم أو الجهة المعلنة والجمهور، وتجمع فى ذلك بين مضمونين أحدهما (فكرى) والآخر (فنى) .

يتحقق المضمون الفكرى من خلال المادة المكتوبة والمصورة أحدهما أو كلاهما حيث تمثل المطبوعات شكل راق للتفاعل له قوة تربوية وتعليمية وإجتماعية هادفة تخاطب الأفراد وفقاً لمبادئهم وظروفهم المختلفة وتؤثر على أنماط السلوك لديهم، فتوجه أفكارهم ومفاهيمهم وإختياراتهم إزاء الأشياء والأحداث.

كما تستخدمها الجهات والمؤسسات " لعرض أنشطتها وتعريف الجمهور بها والدعاية لها، لذلك فهى تُعد أيضاً من وسائل التثقيف ونشر الوعى العام بما يدور أو يطرأ على المجتمع من أنشطة وتغيرات فى المجالات المختلفة " ^(٣).

أما المضمون الفنى فيتحقق من خلال البناء والتنظيم للأشكال والألوان وغيرها، ويرتبط بتأكيد القيم الجمالية والفنية التى تتأثر بالمستوى الثقافى للفنان (المرسل) وما يميزه من عوامل فردية كالقدرة على التخيل ونقل المتطلبات الفكرية والوظيفية وقدرته على تحويلها إلى لغة بصرية، كما تميز الحدث (الرسالة) عن غيره، وتخاطب ذوق ووجدان الأفراد بشكل عام (المستقبل)، ولا شك أن المظهر الفنى للمطبوعة هو أول ما يجذب الإنتباه ويثير الإهتمام لدى الجماهير.

وفى ضوء ذلك إعتبر بعض الباحثين التقدم فى هذا المجال معياراً على درجة رقى المجتمع وتطوره، وشاهد على الزمن الذى أنتجت فيه " فالنشاط الطباعي يعد أحد مقاييس تقدم الشعوب

(١) Plants Raymond, Britannica Encyclopedia Poster, vol. 18 P320

(٢) صالح محمد عبد المعطي : وسائل الإتصال المطبوع وأثرها فى المجتمعات الحديثة- دكتوراه – فنون جميلة – ج حلوان – ١٩٩٢ ص ٧

(٣) مصطفى محمد رشاد : جماليات الخط العربى وتطبيقاتها المعاصرة – عالم الكتب – القاهرة ٢٠١٤ ص ١٦٦

وعلامة على إزدهار الدول، فكلما زادت الحركات العمرانية والإنمائية في بلد ما زادت الحاجة إلى المطبوعات، فمن تعليم إلى إعلام وثقافة إلى نشاط صناعي وتسويقي إلى غير ذلك من أنشطة " (١).

كما "أثبتت بعض الدراسات السيكلوجية مدى فعالية الإعلان في تحقيق تأثيرات قوية على التكوين النفسي والسلوكي للجماهير مما يكون له أكبر الأثر في إحداث تغييرات جوهرية في إتساق القيم الثقافية والاجتماعية في المجتمع " (٢).

إذ أن استخدام المطبوعات في مجتمعات نوعية معنية بها يعد جزءاً من بيئتها الجمالية وله دوره الفعال في الوقوف في وجه الإختراق الثقافي وتشكيل أنماط من الوعي الفني والثقافي وخلق حالة من الحكم والنقد والمناقشة تؤثر في القيم وفي السلوك وفي ألوان التذوق الفني والأدبي أيضاً.

ومن ثم يجب "على المصمم أن يسعى لتطوير الصياغات الفنية والإرتقاء بها فكرياً وفنياً لتحقيق الهدف من المطبوعة ووصول الرسالة ويحقق قدرتها الإقناعية، ويرقي في الوقت ذاته بالتذوق العام، وينمي القدرة على التذوق الفني والوعي الجمالي لدى الجمهور " (٣).

حيث أن التناول الجيد في تصميم المطبوعات المتعددة يشكل بعضاً من القيم الجمالية المكتسبة لدى الجماهير لا شعورياً، والتي تؤثر بدورها في تشكيل ثقافته.

المحور الثاني: البناء الشكلي لمطبوعات الحدث الواحد

• تصميم مطبوعات الحدث الواحد

تعد المطبوعات الجرافيكية "أوراق أو مساحات تقنية مرجعية مكتوبة أو مُعدة فنياً لتوجه إلى فئات معينة تحتاج إلى المعلومات التي تحتويها ، لذا فهي تستخدم في الإعلان والإعلام" (٤) والتوثيق للأحداث المختلفة .

وتتسم المطبوعات بطابعها البنائي القائم على الترتيب والتركيب من خلال عمل عدة تصورات تتضمن عمليات التبديل والتغيير بين مجموعة من العناصر الأساسية التي ترتبط بعدة ضوابط وتحقق في مجملها الشكل النهائي لها.

"وهي بذلك تشكل جهداً منظماً لخدمة أهداف ووظائف إتصالية محددة تستهدف توظيف جميع العناصر المتضمنة والتي تخدم الغرض من المطبوعة – في وحدة متكاملة " (٥).

أولاً : ضوابط تصميم مطبوعات الحدث الواحد :

(١) علي رشوان : الطباعة بين المواصفات والجودة – دار المعارف – القاهرة ١٩٨٢ ص ٥

(٢) عزت جمال الدين محمود : فن الإعلان وأثره على المجتمع – مؤتمر الفن والبيئة – كلية التربية الفنية – ج حلوان ١٩٩٤ ص ٢٩٩

(٣) د/ عادل عبد الرحمن : مرجع سابق ص ٢٥

(٤) مصطفى رشاد : مرجع سبق ذكره ص ١٦٦

(٥) سمير محمد حسين : فن الإعلان – عالم الكتب – القاهرة ١٩٨١ ص ٢٣

تصميم المطبوعات هو شكل وظيفي من أشكال الإبداع الفني يختلف عن النحت أو التصوير وغيرها من مجالات الفن التشكيلي التي يتمتع الفنان خلال إنجازها بقدر كبير من الحرية في التعبير عن فكره وإنفعالاته إزاء موضوع ما ، لذلك يُنظر الى تصميم المطبوعات كونه وسيلة لا غاية، وسيلة يخاطب بها المصمم بإعتباره ممثلاً عن الجهة المعلنة (المنظمة للحدث) جمهور المشاهدين بلغة تناسبهم لإحداث أثر معين مرغوب فيه، ومن ثم يتعين على الفنان أثناء تصميم المطبوعات المختلفة للحدث الواحد أن يضع أمامه عدة إعتبارات أو ضوابط تؤثر بدورها في طبيعة التصميم الناتج لكل منها وتتضمن التالي :-

١- ضوابط مرتبطة بالجهة المنظمة للحدث :

وتتضمن المحتوى والمعطيات التي ترغب الجهة المعلنة في تضمينها للمطبوعة كالشعارات الخاصة به وبالجهات الداعمة والبيانات، كما تتضمن توجيهات الجهة حول المساحات والأعداد والتكلفة المتاحة وكذلك توقيت ظهور المطبوعة.

٢- ضوابط مرتبطة بدور المطبوعة في الحدث :

حيث يختلف التصميم تبعاً لدور المطبوعة من حيث الإعلان أو الإعلام أو التوثيق وكذلك طريقة تداولها بين الأفراد والجهة المنظمة للحدث، وعليه تتحدد عدة إعتبارات تصميمية كمساحة المطبوعة نفسها (مطوية - دعوة - إعلان - كتاب ...)، والمساحات المطروحة للكتابة فيها، وحجم الأشكال والكتابات وأماكن توزيعها ، وعدد الطيات أو الأوراق المستخدمة.

٣- ضوابط مرتبطة بطبيعة الحدث والمشاركين فيه :

حيث يتأثر تصميم المطبوعة من حيث التنظيم وإستخدام الأشكال والألوان وأنواع الخطوط وأحجامها تبعاً لطبيعة الحدث كونه يتعلق بالأنشطة المختلفة (علمية - إجتماعية - ترفيهية ...)، كذلك الجمهور المشارك في فعاليات الحدث (طلاب - باحثين - أطفال -)، ومستواهم الفكري أو الثقافي، فضلاً عن طبيعة الفنان ذاته النابعة من شخصيته وخبراته وحسه الفني والتي تؤثر بدورها في طريقة تناوله للتصميم.

ثانياً : عناصر تصميم مطبوعات الحدث الواحد :

ويقصد بها مجموعة العناصر أو المكونات التي تتصافر معا لتحقيق المظهر الشكلي للمطبوعة والذي يعتمد على ثلاثة عناصر أساسية تتواجد في جميع مطبوعات الحدث الواحد (كالمؤتمر على سبيل المثال) وإن تضمنت بعض التغييرات النوعية لإختلاف وظيفتها.

١- عناصر لفظية مكتوبة :

وهي العناصر التي تتضمن الرسالة الإعلانية بصورة موجزة أو مطولة والمعلومات الخاصة بالجهة المعلنة أو المنظمة، وتتضمن العنوان الأساسي والعناوين الفرعية والتاريخ وأسماء المنظمين وغيرها مما يتعلق بالمحتوى المعلن عنه.

ويعد العنوان الرئيسي هو أهم العناصر اللفظية بإعتباره بطل الحدث الذي " قد يُتوقع منه أن يؤدي وظيفة المطبوعة منفردًا، وفي أغلب الأحيان تتأثر فعاليته بدرجة التناسق بينه وبين العناصر الأخرى من صور ورسوم ورسالة إعلانية، إلا أنه لا بد وأن يُنتج أثرًا سريعًا ومباشرًا " (١) حيث يعمل على إعطاء فكره موجزة وسريعة عن محتويات الإعلان ويُحفز على استكماله .

ويتوقف نجاح العنوان على قوة صياغته اللفظية والبصرية (التشكيلية) من حيث الشكل والحجم والوضع واللون " حيث يوضع في مكان بارز حسب جماليات الترتيب المنطقي لأجزاء التصميم، كما يوضع في المنطقة الذهبية في الإعلان والتي تمثل المركز البصري والتي غالبًا ماتقع في الثلث الأعلى من التكوين، وأن يأخذ لونًا قويًا وشكلًا مناسبًا ملفنًا من أشكال الكتابة ليحقق الإثارة والإهتمام " (٢).

أما العناصر اللفظية المكتوبة الأخرى فهي تبدو أقل حجمًا وغالبًا ما تختلف ألوانها وتأخذ مواضع مكانية أقل أهمية وتعمل على تأكيد باقى جوانب الحدث وقد تتناول شرحًا واقفًا عنه إذا كانت وظيفة المطبوعة تقديم ذلك.

٢- عناصر شكلية :

وهي العناصر التي تتضمن الشكل الرمزي الذي يُعبر به الفنان عن موضوع الحدث (شكل ١)، أو الشكل الجمالي الذي يستخدمه لإستثارة بصر المشاهد، وقد يبني تصميم المطبوعة على فنون الرسم أو الحفر أو التصوير، أو قد يلجأ الفنان لإستخدام الصورة الفوتوغرافية لنقل جانب من الواقع المرئي، فهي على الأغلب عناصر مُدعمة للعناصر اللفظية، ولها دور فعال في عملية التحفيز الإدراكي لدى المشاهد من خلال الرمز أو من خلال إرشاد وتوجيه الإنتباه إلى أجزاء معينه في التصميم لتوزيع وإبراز الأهميات، كما تعمل على ربط أجزاء التصميم ببعضها البعض.

(١) على المسلمى : إدارة الإعلان – كلية التجارة – ج القاهرة – دار المعارف ١٩٦٩ ص ٨٤

(٢) عزت جمال الدين محمود عزت : القيم الجمالية في الاعلان وأثرها على جماهير المشاهدين – المؤتمر العلمي الخامس مستقبل الفن والثقافة في صعيد مصر – كلية الفنون الجميلة – ج المنيا ١٩٩٢ ص ٤١ ، ٤٢



شكل (١)

يوضح استخدام عناصر
شكلية لها دلالة رمزية ترتبط
بعنوان الحدث

غير ان العناصر الشكلية بخاصة تمتلك من القيم الجمالية ما يجعلها تلعب دوراً هاماً في لفت الإنتباه والتأثير في ذاكرة المشاهد وسهولة إستدعاء هذا الشكل عند الحاجه إليه. وتتضمن العناصر التشكيلية الشعارات الخاصة بالجهة المنظمة والشعار الخاص بالحدث وشعارات الجهة الداعمة (إن وجدت).

فضلاً عن أن المادة المكتوبة ذاتها قد تأخذ في بعض الأحيان طابع العناصر الشكلية (كالعنوان تحديداً) إذ أنها بعيداً عن محتواها اللفظي قد تتخذ نوعاً من التشكيل البصري الذي يجعلها ترتبط بمضمون وطبيعة المعن عنه (شكل 2) .



شكل (٢)

نماذج توضح توظيف العناصر اللفظية في صيغة شكلية تؤكد المحتوى اللفظي

كما أن الكلمة في حد ذاتها بتكوينها الحروفي لها شكل مميز، ويشير إلى ذلك " زكى نجيب محمود " إذ يرى أن كل وسيلة من الوسائل الثقافية، إما أن تقع في مجال التعبير أو في مجال

التشكيل إلا الكلمة فهي تعبير وتشكيل معاً، لا سيما عندما تكون (مكتوبة مقروءة) ، فهي عندئذ تدخل أيضا في الفن التشكيلي ذو الطبيعة المكانية " (١) .

ويزداد التمييز الشكلي للكلمة كعنوان من خلال ما يجريه عليها الفنان من عمليات تصميمية كاملة والتدوير والقولبة لأشكال الحروف (شكل ٣) وأخذها طابع تصميمي مقصود من حيث الشكل والحجم والوضع مما يؤثر في التنظيم البصري للتصميم ككل .



٣-عناصر لونية :

وتتضمن الحالة اللونية التي تسود التصميم سواء اعتمدت على لون واحد أو عدة ألوان لتغطية وتمييز مساحات التصميم وأجزاءه المختلفة من خلال علاقات التباين والتوافق والتضاد والتدرجات والظلال اللونية. وهي بالتأكيد عناصر أساسية تتداخل مع العناصر اللفظية والشكلية وخلفياتها لتأكيد دورها ومحتواها " فالمصمم يلجأ إلى توزيع الأضواء الملونة وتحديد قيمتها ودرجة نصوصها لجذب الانتباه، ويُبرز القيمة الرمزية للأشكال والهيئات، ويُظهر الحجم والمسافات، ويحقق الإحساس بالحركة من خلال إستخدام الدرجات اللونية المتفاوتة طبقاً لشدة وأطوال موجاتها " (٢) .

حيث يقوم بإختيار الألوان التي يراها مناسبة لتوصيل رؤيته الخاصة حول موضوع الحدث ويستخدم وظيفتها الإتصالية في إعطاء إنطباع قوى وسريع عن الموضوع وجذب إنتباه الجمهور للرسالة الإعلانية المقصودة، كذلك خلق تأثيرات رمزية ووجدانية عن الحدث كالإيحاء بالرصانة أو البهجة أو الإرتياح والتفاؤل وغيرها، "كما تتميز الألوان أكثر من العناصر الأخرى بقدرتها على

(١) محمد سيد محمد :الصحيفة والكتاب مصير مشترك ، مجلة الدراسات الإعلامية – المركز العربي للدراسات الإعلامية العدد ٤٧ / ١٩٨٧

(٢) عادل عبد الرحمن : مرجع سبق ذكره ص ١٩

خلق إنطباعات بصرية تؤدي إلى زيادة قدرة جمهور المشاهدين على إسترجاع الإعلان وتذكره " (١) وهو ما يعمل على توثيق الحدث في ذاكرتهم.

بيد أن المصمم فد لا يلجأ لإستخدام حالة لونية بعينها ويعتمد على الأبيض والأسود فقط في تأكيد فكرته التصميمية.

على أنه يجدر الإشارة إلى أهمية دور العناصر الثلاثة في بناء تصميم المطبوعة حيث يقوم كل منها بدور لا يمكن الإستغناء عنه، فبينما يبرز أحد العناصر بشكل مثير أكثر من بقية العناصر ويكون صاحب الدور الأكبر، تعمل بقية العناصر في أدوار أخرى لا تقل أهمية وإنما تتواري إلى الخلف لتؤكد وتظهره، وتحقيق الصورة الكلية أو التكوين العام وتنجح في توصيل الرسالة المقصودة من خلال هذا التباين في الأدوار.

ثالثاً: تعدد مطبوعات الحدث الواحد ومراحل إستخدامها :

مكان تداولها	يتم تداولها من خلال الجهة المنظمة للحدث (الكلية) بين الأفراد ولدى الجهات والأفراد المعنية بالحدث (الباحثين والكلية الأخرى) كما يمكن تداولها عبر الوسائط الإلكترونية ونية المختلفة .	يتم توثيقها على الوجهة الأهمية لمكان الحدث (الكلية) للفت الإنتباه	يتم توثيقها في أماكن مختلفة ظاهرة في مكان الجهة المنظمة للحدث والجهات المعنية (الكلية) المناظرة) كما يمكن إستخدامها في المكان الذي يقام فيه الحدث وقت إنعقاده	يتم تداولها من خلال البريد أو بواسطة الأفراد أو تستخدم كصورة لوحدة تصميمية لعدة من خلال البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الإجتماعي
--------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

يتميز كل حدث بمجموعة من المراحل التي تسبقه أو تعاصره أو تليه، وهذه المراحل تتكامل معاً وتحقق جوانب الحدث المختلفة، وغالبا ما يلجأ القائمون عليه لإستخدام الوحدات المطبوعة لتغطية هذه الجوانب إعلانياً وإخبارياً وتنسيقياً وكذلك تذكاريًا وتوثيقياً، وهي الجوانب الوظيفية المختلفة للمطبوعات على إختلاف أنواعها وبطبيعة الحال فإن شكل الوحدة المطبوعة وما تتضمنه يختلف بإختلاف طريقة تداولها بين الجماهير وكذلك الغرض منها فضلاً عن إختلاف توقيت إستخدامها.

ومن خلال التصنيف التالي لمطبوعات الحدث الواحد (تطبيقاً على المؤتمرات العلمية لكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة) كمثال، يمكن توضيح ماهية المطبوعات المختلفة للحدث الواحد.

(١) عزت جمال الدين محمود : مرجع سبق ذكره ص ٢٤٢ ، ٢٤٣

نوع المطبوعه	وظيفتها	مكان تداولها		التشكيلية	محتوياتها	توقيت إستخدامها
		مكان تداولها	وظيفتها			
المطبوعة البر وشور الإفتتاحي	التعريف بوجود حدث (مؤتمر) منذ التخطيط له حيث في الكلية والجهات المرغوب في مشاركتها هي الجهات الخافيات للجهات المرغوب في الإعلان والتعريف (الإعلان والتعريف)	ورقة عادية أو مقواه يتم طباعتها على طيات الأضلاع أو ثلاثية أو وفقا للمحتويات التي يختارها، وفيها ما يظهر الشكل أو الخطوط التي يختارها المصمم والخطوط التي يختارها المصمم والخطوط التي يختارها المصمم	تتضمن التعريف بوجود حدث علمي والمعلومات الأساسية الخاصة به من حيث العنوان والمكان المختلفة وتاريخ ومكان انعقاده وشروط المشاركة والرسوم وغيرها (وهي غالبا مادة مطولة)	تستخدم قبل الحدث بفترة زمنية مناسبة وفور البدء في الإعلان عنه وحتى الإنتهاء من إستلام الأبحاث المشاركة	تتضمن الإعلان عن عنوان المؤتمر وتوقيته ومكان انعقاده وكذا القائمين عليه وأدوارهم وكذا القائمين عليه	تستخدم قبل انعقاد المؤتمر بفترة وقد تستمر حتى بعد إنقضاها
بوستر الإعلان الداخلي	الإعلان عن وجود حدث علمي داخليا الكلية ذاتها وكليات المحافظة والجهات المعنية بالحدث والمرغوب في مشاركتها بالبحث أو استخدام الأبحاث المختلفة كما يمكن التعامل به في مواقف مستقبلية بعد ذلك (الإعلان والتذكير)	مساحة كبيرة من خلفية البانر يظهر فيها الطابع العام للمؤتمر من حيث الأوان والشكل والتميز للتصميم والمعلومات والى المؤتمرو في الأوقات الخاصة للكلية التي تثبت فيه (الإعلان)	تستخدم أحيانا قبل الحدث بفترة مناسبة للمشاركة البنية كما تستخدم قبل الحدث بإيام قليلة للتذكير بالمؤتمرو والمشاركة بالحضور، كما تستخدم في الفترة الزمنية للحدث ذاته	تتضمن الإعلان عن عنوان المؤتمر وموعد وقوعه ومكان انعقاده وكذا القائمين عليه	تستخدم قبل الحدث بفترة زمنية مناسبة للمشاركة البنية كما تستخدم قبل الحدث بإيام قليلة للتذكير بالمؤتمرو والمشاركة بالحضور، كما تستخدم في الفترة الزمنية للحدث ذاته	تستخدم قبل الحدث بفترة زمنية مناسبة وفور البدء في الإعلان عنه وحتى الإنتهاء من إستلام الأبحاث المشاركة
الدعوة	دعوة السادة المهتمين بعلوم الساحة العلمية والتربية وتقوموا بجمع طلبها خريجين أو متخصصين وأصحاب الشأن المهتمين بالبحث في مجالها أو في المجالات المتعلقة وغيرها من المجالات المرغوب في مشاركتها هي الجهات الخافيات للجهات المرغوب في الإعلان والتعريف (الدعوة والتذكير)	مساحة متوسطة الحجم غالبا من الورق المقوى أو خلفية البانر تحمل الطابع العام للمؤتمر من حيث الشكل والمعلومات والى المؤتمرو في الأوقات الخاصة للكلية التي تثبت فيه (الدعوة)	تتضمن عبارات دعوة الجهة المنظمة للحدث، المهتمين أو المشاركين من خلال التأكيد على الموعد والمكان والفترة الزمنية	تتضمن عبارات دعوة الجهة المنظمة للحدث، المهتمين أو المشاركين من خلال التأكيد على الموعد والمكان والفترة الزمنية	تستخدم قبل الحدث بفترة زمنية مناسبة وفور البدء في الإعلان عنه وحتى الإنتهاء من إستلام الأبحاث المشاركة	تستخدم قبل الحدث بفترة زمنية مناسبة وفور البدء في الإعلان عنه وحتى الإنتهاء من إستلام الأبحاث المشاركة

توقيت إستخدامها	محتوياتها	موصفاتها الشكلية	وظيفتها	نوع المطبوعة	مكان تناولها
تستخدم في الأيام المحددة التي تجري فيها فعاليات الحدث (المؤتمر)	تتضمن عنوان الحدث والفترة الزمنية التي يعقد فيها بالإضافة إلى القائمين عليه والمؤسسات الداعمة إن وجدت	مساحة كبيرة من خامة البانر تتحدد تبعاً للمكان الذي تُعرض فيه كخلفية للحدث يظهر فيها قوة التصميم الأساسي للمؤتمر بطابعه وألوانه المميزة موضحاً العنوان والشعارات وغيرها	تجميل الأماكن التي تجري بها الفعاليات المختلفة للحدث . أو كخلفية للفاعليات العلمية توثقه في التصوير (تجميل وتوثيق)	بانر مو اكب للحدث (داخلي)	يتم توزيعها داخل القاعات التي تجري فيها فعاليات المؤتمر أو لدى الجهات المختصة عقب إنتهاؤه
يستخدم في فترة المؤتمر وربما بعدها (في حال تأجيل طباعته) كما يُستخدم بشكل دائم كمرجع علمي لتوثيق الأبحاث	تتضمن الصفحات الداخلية كافة الأبحاث المنشورة بالمؤتمر، أما الغلاف الخارجي فيتضمن اسم المؤتمر وتاريخ انعقاده	كتاب له غلاف خارجي يحمل التصميم الأساسي للمؤتمر بطابعه المميز في الألوان والأشكال بالإضافة إلى الشعارات الخاصة بالمؤسسة	توثيق وعرض كافة الأبحاث التي يتم مناقشتها ونشرها من خلال مجريات المؤتمر (العرض والتوثيق العلمي)	كتساب أبحاث المؤتمر	يتم تناولها داخل الأماكن والقاعات التي تجري فيها أحداث المؤتمر من محاضرات ومناقشات وورش عمل
يتم توزيعه والتعامل به قبل وأثناء المؤتمر مباشرة كما يمكن استخدامه بعد إنقضاء المؤتمر	لا تتضمن أي معلومات سوى بيانات المؤتمر الأساسية كالعنوان والشعارات الخاصة بالكلية والمؤتمر	أوراق بيضاء قد تحمل اسم المؤتمر وشعاره ، لها غلاف خارجي يحمل التصميم الأساسي المميز للمؤتمر	توزيع جمهور الحضور للمعلومات والملصقات الخاصة بالحدث أو غيرها (توزيع وتذكير)	البلاك نوت	الكتيبات المختلفة للمكرمون على هامش المؤتمر الصور الخاصة بضيوف شرف المؤتمر
تستخدم في الأيام المحددة للمؤتمر وفي وقت انعقاده خلال الفعاليات المختلفة	تتضمن فقط شعار المؤتمر وبها مكان فارغ يسمح بتوزيع بيانات المشارك	مساحة صغيرة كالكرات الشخصية يرتبط تصميمها جزئياً بباقي المطبوعات من حيث اللون والطابع مع وجود الشعار الخاص بالمؤتمر	تعريف وتقديم بيانات السادة الحضور والمشاركين في اللجان التنظيمية والفعاليات المختلفة للمؤتمر (تعريف)	بطاقات التعريف ID	

نوع المطبوعة	وظيفتها	مواصفاتها الشكلية	محتوياتها	توقيت إستخدامها
شهادات الشكر أو الإفادات	شكر وتقدير الجهة المنظمة للمؤتمر للسادة المشاركين في الفعاليات المختلفة للمؤتمر فضلا عن التذكير والتوثيق للحدث (التنكر والتوثيق)	ورقة A4 عادية أو مقواه على الأرحح تتضمن جزء من التصميم الأساسي للمؤتمر أو تحمل طابعه وألوانه والشعارات المرتبطة به	تتضمن صيغة مكتوبة ثابتة أو مختلفة لشكر السادة المشاركين على اختلاف أورا هم بالإضافة إلى جيز فراغي للكتابة ببيانات المشارك	يتم توزيعها عقب المشاركة في فعاليات المؤتمر تبعاً لما يترأى للجهة المنظمة
فعاليات المؤتمر (اجنزة)	توضيح البرنامج الزمني والمكاني وكذلك الأنشطة المختلفة التي تجرى في المؤتمر	ورقة مطوية أو عدة أوراق مجتمعة يتميز الغلاف الخارجي لها بالشكل أو الطابع العام لتصميم المؤتمر من حيث الألوان والتصميم	تحتوي على ملادة كتابية توضح طبيعة الأحداث من ندوات ومحاضرات ومناقشات بحثية وورش عمل وغيرها وأماكن ومواعيد انعقادها	يتم إستخدامها في الأيام المحددة لإنعقاد المؤتمر
أخرى				

المحور الثالث: الجوانب الجمالية والادراكية للوحدة والتنوع في مطبوعات الحدث الواحد

أولاً: إدراك تصميمات مطبوعات الحدث الواحد

يعتمد تصميم أى مطبوعة على التأليف بين العناصر الثلاثة اللفظية والشكلية واللونية في وحدة كلية "كجسطات" ويتوقف مدى فاعليتها لدى المشاهد على أسلوب المصمم في توزيعها وصياغتها

داخل الحقل البصرى محققاً فيها قيماً فنية كالإيقاع والتوازن مع تأكيد الوحدة والتنوع والترابط بين أجزاء التصميم.

حيث تمر عملية الإدراك البصرى بأطوار متتابعة تبدأ بالكليات أو النظرة الإجمالية ثم تتحول إلى الجزئيات بهدف التحليل وإدراك العلاقات القائمة بينها، ثم "إعادة التأليف بين الأجزاء والتحول مرة أخرى إلى كليات فى صورة مفهوم إدراكى تكاملى".^(١)

والمطبوعات بشكل عام تثير الإهتمام بألوانها وتركيبها وشكلها المميز عن غيرها (كصورة كلية) وغالباً ما تنجذب العين أولاً إلى العنصر الأساسى الذى يفرض نفسه بإعتباره موضوع الإعلان ، حيث يبدو أكثر تميزاً عن باقى العناصر، ثم تنتقل العين للبحث عن علاقته بالأجزاء الأخرى من خلال ما يُطرح من وسائل إيضاح لفظية أو شكلية، ثم يلى ذلك البحث عن التفاصيل التابعة والتي تبدو مكملة أو ثانوية الدور .

بيد أن المشاهد فى النهاية يعود إلى إدراك التصميم كوحدة كلية معبرة عن الحدث المعلن عنه ولا شك أن عامل الجودة أو الأصالة فى التصميم يعمل بقوة على جذب الإنتباه، حيث أن المنبهات الجديدة التى تدخل فى خبرة المشاهد لأول مرة وتكون غير مألوفة لديه تثير إهتمامه أكثر من تلك التى إعتادها .

وعلى ذلك فإن الاسلوب الأدائى للمصمم هو صاحب الدور الأكبر فى تنفيذ خطة الإدراك البصرى له وسرعة وصول الرسالة المقصودة من خلال عدة أمور:

- بناء التصميم كوحدة كلية تعمل على الترابط بين أجزائه المختلفة والتي تتضافر معاً لتوصيل الرسالة.
- تحقيق التوازن بين العناصر المختلفة والعمل على ترتيبها ترتيباً منطقياً بما ييسر حركة عين المشاهد من نقطة إلى أخرى .
- تأكيد الأهميات من خلال الإيقاع الحجمى المتدرج للعناوين المكتوبة أو من خلال تدرج شدة الألوان وتمييزها الشكلى أو المكاني .
- التركيز على إستخدام العناصر الأساسية الضرورية وتجنب الزحام الذى يؤدي لتشتيت الرؤية.
- إستخدام الحالات اللونية التى تناسب موضوع وطبيعة الحدث وتجعل المتلقى أكثر قابلية وإستعداد لإستقبال الرسالة الإعلانية.
- الإختزال والتبسيط والتلخيص فى العناصر المستخدمة مع التكيف والإهتمام بالعنصر الرئيسى (غالباً ما يكون العنوان) يساعد فى سرعة إدراكه وتأثيره على المشاهد .

(١) (إسماعيل شوقى خليفة : التصميم عناصره وأسسها فى الفن التشكلى - زهران الشرق والقاهرة ٢٠٠٥ ص ١٧٥

فضلاً عن أن تكرار عرض تصميم المطبوعة من خلال صور وظيفية مختلفة كالمطوية والدعوة والإعلان والكتاب وغيرها ، يعمل على توثيق صورة ذهنية له مرتبطة بالحدث ذاته لاسيما إذا اعتمد على جوانب شكلية ولونية مميزة تزيد الوعي الإدراكي لها .

وعلى ذلك فإن " تناول التصميم بشكل مدروس وبدون عشوائية يساهم بقدر كبير في رفع درجة التذوق ومحو الأمية البصرية وذلك بفعل تواجده اليومي المتكرر بين الجماهير ، كما يؤدي إلى الوصول إلى درجة أرقى من الإدراك البصرى لدى المشاهد " (١)

ثانياً: إدراك الصيغة الكلية ووحدة التصميم

يُدرَك الشكل العام لأي تصميم بإعتباره (صيغة كلية) جشطات لها مميزات الشكالية الخاصة التي تُكتسب من مجموعة العناصر ومجموعة العمليات التصميمية التي يعالج بها الفنان أجزاءه المختلفة محققاً " كلاً واحداً " له مظهره الخاص المتكامل، ويكتسب كل جزء من أجزائه وظيفته ومميزاته تبعاً لموقعه في هذا التكوين أو الصيغة الكلية .

فالتصميم قد يدرك بإعتباره إعلان أو غلاف أو دعوة ... له صيغة ما تتكون من عناصر لفظية وشكلية ولونية منتظمة بنظام خاص من العلاقات المغلقة ، وكل واحد يمثل شكله الجمالي والوظيفي، وكل من هذه العناصر يؤدي دوره تبعاً لوضعه في البناء التشكيلي للتصميم ككل ، بيد أن أي من هذه العناصر له خصائصه المميزة التي تحقق مدلولات بصرية مختلفة عن حال وجودها داخل هذا التصميم، ويمكن لهذه العناصر ذاتها أن تنتظم في علاقات أخرى مُحققة كليات جديدة لتصميمات أخرى تختلف في بنائها وتركيبها عن هذه الصيغة الكلية، ويسعى المصمم جاهداً لتحقيق الترابط والتآلف بين الأجزاء أو العناصر المكونة للتصميم بعضها ببعض، وبين الأجزاء والكل الذي يحتويها لتتحقق الوحدة العضوية لهذه الصيغة الكلية، والتي تعمل بدورها على سهولة عملية إدراك المشاهد لفكرة أو رسالة التصميم دون تشتت أو معاناة من جانب ، كما تعمل على تحقيق الجانب الجمالي الذي يؤدي إلى تذوقه والإستمتاع به ككيان متماسك من جانب آخر .

كما يعتمد المصمم في تحقيق الوحدة العضوية في تصميم الوحدات الوظيفية المطبوعة على الربط بين جانبيها الفكري والبنائي الذي تشكله عناصرها المختلفة من صور وأشكال ترتبط أو تؤكد العنوان الرئيسي أو المادة المكتوبة عامة، وكذلك الجو النفسي الذي تُحققه العلاقات اللونية تأكيداً لهما.

وغالباً ما يلجأ الفنان لإيجاد هذا الربط أو التآلف بين العناصر على إختلاف أنواعها من خلال إيجاد نوع من الوحدة أو التشابه في مظهرها البصرى ، مستخدماً في ذلك بعض الأداءات التصميمية مثل:

- "وحدة النظام البنائي الذي تتسق فيه القوى المتنوعة للعناصر، أو التكامل الوظيفي لأجزائها.

- وحدة الحالة اللونية العامة للتصميم مهما تباينت أجزاؤه في الكنه والقيمة والشدة.

- وحدة الأسلوب أو التعبير والتأثير النفسي والهدف أو المضمون الذي تحمله العناصر " (٢)

(١) جمال الدين أحمد عبد الغني : تنسيق الموقع ودوره في تنمية التذوق الجمالي ومكافحة التلوث البصرى – مؤتمر الفن والبيئة – المؤتمر الخامس كلية التربية الفنية – ج حلوان ١٩٩٤ ص ٤٦

(٢) إيهاب بسمارك : الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم (فاعليات العناصر الشكلية) الكاتب المصرى للطباعة والنشر ١٩٩٢ ص ١٥٣

وهذا يعني أن التكرار أو التشابه في العناصر أو طريقة تنظيمها أو ألوانها أو طريقة صياغتها يخلق علاقة إرتباطية بينها يؤدي إلى وحدتها .

" فكلما أمكننا إيجاد حالة من التشابه بين العناصر فإننا نشعر بوجود علاقة بينهما وهو قاعدة خاصة بتجميع الأشياء في الإدراك " (١)

وعلى ذلك فإن تحقيق حالات من التشابه المظهري في الصياغة أو اللون أو الاسلوب بين العناصر المختلفة التي يجمعها التصميم الواحد تسهم في الإدراك البصري للوحدة في الصيغة الكلية لهذا التصميم.

ثالثا: الوحدة في تصميم مطبوعات الحدث الواحد

كما يمكن تحقيق الوحدة على نطاق أوسع بين تصميمات وظيفية متعددة (كما هو الحال في تصميم مطبوعات الحدث الواحد) عن طريق التشابه أيضا، بإعتبارها تمثل (كلًا واحدًا) بمثابة (إعلان) عن هذا الحدث، وتصبح كل مطبوعه جزء من هذا الكل الذي ترتبط أجزاؤه بعضها البعض من خلال وحدة عناصرها المختلفة الشكلية واللفظية واللونية، بل أكثر من ذلك فإنها قد تتشابه في الصياغة الكلية والبنائية ذاتها في كل صورة وظيفية، وتعمل جميعها في تغطية جوانب هذا الحدث وتوثيقه في الذاكرة البصرية لدى جمهور المشاهدين لاسيما مع تكرار صور تداولها .

فالوحدة هنا لا تعني وحدة أجزاء تصميم المطبوعة فحسب، بل تمتد لتشمل وحدة التصميمات المتعددة لمطبوعات الحدث الواحد لتوحى بإرتباطها جميعا بالحدث ، فضلا عن دورها الوظيفي فيه.

وتتحقق الوحدة العضوية في تصميم مطبوعات الحدث الواحد المتعددة من خلال عدة عوامل:

- ١- وحدة البيانات الأساسية مثل عنوان الحدث (والمادة الإعلامية المكتوبة)، إسم الجهة المنظمة والجهات الداعمة وغيرها .
- ٢- وحدة الأشكال المستخدمة وتضم الشكل الرمزي أو البنائي للتصميم بالإضافة إلى الشعارات الخاصة بالجهات المنظمة والداعمة وشعار الحدث ذاته (إن وجد).
- ٣- وحدة الألوان المستخدمة .
- ٤- وحدة الصيغة الكلية الأساسية الخاصة بالحدث في كل تصميم بنائيا وألوانها وغير ذلك

رابعا: العلاقة بين الوحدة والتنوع

تعد الوحدة أحد الأسس الجمالية للتصميم التي يسعى الفنان لإضافتها على العمل الفني ككل عندما يجمع بطاقة خفية أجزائه المختلفة ويكسبها ملامح أو سمات متشابهه تربطها ببعضها البعض والوسط الذي يحتويها ، محققة صيغة كلية متماسة.

فالوحدة في جوهرها تعتمد على التأليف بين عناصر (متنوعة) بطبيعتها داخل كيان واحد، أى أن الوحدة تعني إسباغ (التشابه) على ما هو (متنوع) .
لذلك عادة ما تقترن " الوحدة مع التنوع" كمفهوم واحد متكامل.

(١) روبرت جيلام سكوت : اسس التصميم - ترجمة محمد محمود يوسف و آخر - دار نهضة مصر الطبعة الثالثة ٢٠١٢ ص٣٣

ومن جانب آخر فإن العناصر إذا ما تألفت وتشابهت جميعا على نحو واحد داخل التصميم قد لا تكفل له قوة التأثير وامتعة المشاهدة، لذا يعتمد الفنانون لإحداث درجات مختلفة من التنوع المحسوب ليتحقق في تصميماتهم قدر من الإثارة والتشويق دون أن يُحطم ذلك وحدتها.

أى أن مفهوم الوحدة ذاته يرتبط في جوانبه بالتنوع لأنه يتضمنه بشكل أساسي وضروري غير مقصود، بحكم تنوع عناصر التصميم الواحد، كما يرتبط أيضا بذلك التنوع المقصود أو المُخطط له من قبل الفنان بهدف إثراء عمله الفني.

"فلا بد أن يعتمد كل عمل فني على تحقيق التغيير والتنظيم الإيقاعي بحيث لا يُفقد العمل وحدته، وكلما تحقق التنوع بين عناصر العمل مع توفير نظم واضحة لوحدها، كلما عبر هذا العمل عن الفاعلية والديناميكية، فالوحدة والتنوع صفتان متلازمتان بشرط ألا يضيء أحدهما على الآخر" (١)

فعن طريق التكرار أو التشابه بين عنصرين في اللون أو الإتجاه أو القيمة السطحية سريعا ما يتوحد سطح التصميم الذي يحتويها، إلا أن هذه الوحدة قد تصبح أكثر فاعلية وديناميكية إذا ما تنوعت مساحة هذه العناصر أو شدة ألوانها أو زواياها، وسواء كان هذا التنوع منتظما أو غير منتظم أو بدرجات متفاوتة فهو في جميع الحالات يُكسب التصميم قدرا من الإثارة والثراء.

لذلك يسعى المصمم لتحقيق الوحدة العضوية مع إضفاء التنوع في حالات التشابه التي يحقق بها هذه الوحدة بين عناصره في كل تصميم، ومن الأمور التي يستخدمها في ذلك:

- التنوع في أحجام الأشكال المتشابهة أو مواضعها أو ألوانها .
- التنوع في شدة اللون الواحد أو درجاته أو ظلاله عند توزيعه على العناصر المختلفة داخل التصميم .
- التنوع في إتجاهات بعض العناصر عن الإتجاه السائد داخل التصميم .

وغيرها من صور الاختلافات التي لا تخل من النظام الأساسي لوحدة التصميم ككل .

خامساً: التنوع في وحدة تصميم مطبوعات الحدث الواحد

تتميز تصميمات الوحدات المطبوعة للحدث الواحد بالوحدة التي يحاول الفنان جاهدا تحقيقها من خلال ارتباط صورها الوظيفية المختلفة وتشابهها مع الصيغة الكلية (بكافة جوانبها الشكلية واللونية) والتي يختارها الفنان لهذا الحدث ويحقق بها حالة فنية تميزه تصميميا عن غيره.

١- التنوع الضروري في تصميمات مطبوعات الحدث الواحد

إلا أنه غالبا ما يعتمد في هذه الصور الوظيفية على إحداث حالات متفاوتة من "التنوع" منها ما هو ضروري تفرضه الدواعي التصميمية، ومنها ما هو جمالي أو إثرائي يختاره الفنان ويخطط له.

(١) إسماعيل شوقي خليفة : التصميم عناصره وأسسها في الفن التشكيلي . زهراء الشرق للطباعة والنشر - القاهرة ٢٠٠٥ ص ١٥٥

وهذا النوع يلتزم به الفنان لإختلاف طبيعة كل وحدة وظيفية – كما سبق توضيح ذلك – عن غيرها من المطبوعات الأخرى وهو ما يجعله يلجأ لتطويع الحلول التصميمية لتتناسب وحالة كل منها ومن أمثلته :-

- التنوع في مساحة الوحدة المطبوعة أو نسبتها أو طيها تبعاً لوظيفتها وطريقة تداولها .
- التنوع في توزيع أماكن العناصر الشكلية واللفظية تبعاً للفراغ أو المساحة المطروحة في كل صورة وظيفية (كالتحول من أفقية التصميم في البانر إلى رأسية التصميم في البوستر).
- التنوع في إحلال أو تبديل أو حذف بعض عناصر التصميم تبعاً لوظيفة وحجم المطبوعة.

٢- التنوع الجمالي أو الإثرائي في تصميمات مطبوعات الحدث الواحد

ويهدف فيه المصمم إلى إحداث نوع من المتعة ولفت الإنتباه وإثراء التصميمات المتعددة للحدث بما يكسر رتابة التشابه التام بينها لاسيما مع تكرار نفس الصيغة الكلية بطابعها اللوني المميز، وهناك حلول تصميمية متعددة يُتيحها البناء الشكلي لكل تصميم يمكن الإستفادة منها في إجراء هذا التنوع الأكثر إثارة وديناميكية، ومن أمثلتها مايلي :-

- التنوع عن طريق إستخدام جزء أو أجزاء من الصيغة الكلية في صياغات جديدة .
- التنوع في تغيير إتجاه الصيغة الشكلية للتصميم (كالتغيير من الوضع الأفقى إلى الرأسى أو العكس) .
- التنوع من خلال الجمع أو المزواجه بين صيغتين مترابطتين من خلال الطابع أو الألوان أو غيرها .
- التنوع من خلال تبادل وإحلال في توزيع نفس المجموعة اللونية للأشكال والمساحات.
- التنوع من خلال إستخدام الأشكال دون خلفيتها أو العكس.

وفي جميع الحالات التي يعمد فيها المصمم إلى إستخدام التنوع بصورتيه، يسعى دائماً أن لا يخل ذلك بالنظام الارتباطى الذي يحقق وحدة التصميمات المتعددة للحدث الواحد.

ويجدر الإشارة إلى أن المحافظة على وحدة المجموعة اللونية ، تُعد من أهم عوامل تحقيق الترابط بين تصميمات المطبوعات المتعددة حتي معه تعدد حالات التنوع الشكلي الضروري والإثرائي وذلك يرجع للأهمية البالغة لدور اللون في التمييز وال جذب وغير ذلك من تأكيد للجوانب التصميمية

وفيما يلي تعرض الباحثة مجموعة من التطبيقات لتوظيف الجوانب الجمالية والإدراكية للوحدة والتنوع في تصميم مطبوعات الحدث الواحد .

عوامل تحقيق التنوع في تصميم مطبوعات الحدث الواحد	عوامل تحقيق الوحدة في تصميم مطبوعات الحدث	القيم الجمالية المميزة للصيغة الشكلية للتصميم	التطبيق (الحدث)
<p>- التنوع الضروري في وضع الصيغة الشكلية الأساسية تبعاً لمساحة المطبوعة الوظيفية.</p> <p>- التنوع في توزيع المساحات الكتابية .</p> <p>- التحلي عن بعض أجزاء الصيغة والإكتفاء بالهوية اللونية كما في الفعاليات والدعوة.</p> <p>- التنوع في تدرج المجموعة اللونية رأسياً كما في الكتاب والبلوك نوت والبوستر وأفقياً كما في الفعاليات ومن الجانبين كما في البانر الرئيسي.</p> <p>- التنوع في الإستخدام التكراري الشبكي لشعار المؤتمر في البانر والتراكبات التكرارية لشعار الكلية في الخلفيات في كافة المطبوعات .</p>	<p>- وحدة المجموعة اللونية القائمة على التدرج بين الأخضر والأزرق والبنفسجي.</p> <p>- وحدة البيانات الأساسية والشعارات .</p> <p>- وحدة الصيغة الشكلية الأساسية.</p>	<p>- التوافق اللوني القائم على التدرج بين الأخضر مرورا بالأزرق ثم البنفسجي.</p> <p>- التميز الشكلي والتباين للمساحة البيضاء التي تحمل العنوان مع الخلفيات المتداخلة.</p>	<p>التطبيق الأول المؤتمر العلمي الدولي الأول مارس ٢٠١٤ التربية النوعية بين ثقافة الإبداع وخدمة المجتمع</p>

التطبيق الأول



عوامل تحقيق التنوع في تصميم مطبوعات الحدث الواحد	عوامل تحقيق الوحدة في تصميم مطبوعات الحدث	القيم الجمالية المميزة للصيغة الشكلية للتصميم	التطبيق (الحدث)
<p>- التنوع في ألوان الأرضيات ما بين الأبيض والرماديات والبرتقاليات (درجات لونية) خاصة مع المساحات الخاصة بالكتابة كما في المطوية – وجه الدعوة الداخلي – شهادات التقدير – وضيوف شرف المؤتمر – الفعاليات .</p> <p>- التنوع في توزيع المسطحات الرأسية التي تحوي الأشكال العضوية في جانب واحد وجانبيين كما في البانر والبوسترات .</p> <p>- التنوع في توزيع المساحة النصية لأسماء المنظمين في صف واحد أو إثنان أو في أحد الجوانب</p> <p>- التنوع من خلال إحداث حالات من التبادل للشرائط أو المساحات الهندسية لتخدم غرض المطبوعة كما في كتابة العنوان في البانر الوضع الرأسي للبلوك نوت والأفقي للكتاب والتأكيد علي وظيفة المطبوعة كما في الدعوة .</p> <p>- التنوع في نظام توزيع العناصر الشكلية وأماكنها من خلال الشبكية كما في البانر والتصميم الحر كما في بطاقة التعريف و ال CD.</p>	<p>- وحدة المجموعة اللونية البرتقاليات المضيئة مع الرماديات المعتمة .</p> <p>- وحدة المفردات الشكلية المستخدمة :</p> <p>١- المسطحات الهندسية والأشكال الدائرية العضوية .</p> <p>٢- الشعار الخاص بالحدث وشعارات الجهة المنظمة والداعمة .</p> <p>- وحدة البيانات الأساسية كالعنوان والعناصر اللفظية .</p>	<p>- التضاد اللوني أو شدة التباين بين اللون البرتقالي المضيء ودرجات الرماديات المعتمة .</p> <p>- التضاد الشكلي بين النظام البنائي الهندسي (الشبكي) والوحدات الخطية الدائرية العضوية .</p>	<p>التطبيق الثاني المؤتمر العلمي الدولي الثاني مارس ٢٠١٥ التعامل بين التربية والفنون والإعلام في بناء مصر المستقبل</p>

التطبيق الثاني



التطبيق الثاني



عوامل تحقيق التنوع في تصميم مطبوعات الحدث الواحد	عوامل تحقيق الوحدة في تصميم مطبوعات الحدث	القيم الجمالية المميزة للصيغة الشكلية للتصميم	التطبيق (الحدث)
<p>- التنوع في توزيع العناصر اللفظية في مسطح التصميمات – كالأفقي في البانر والرأسي في الفعاليات والمائل في الكتاب والبوستر .</p> <p>- استخدام الدرجات اللونية المضيئة كخلفيات للمساحات الخاصة بالكتابة كما في الفعاليات والمطوية وبطاقة التعريف ، والمساحة الأكثر إضاءة في شهادة التقدير .</p> <p>- الإمتداد الرأسي لشريط العنوان في خلفية غلاف البلوك نوت ، والإمتداد الأفقي لنفس الشريط في خلفية الكتاب .</p> <p>- استخدام شكل شعار المؤتمر بكيفيات مختلفة كمساحة مغلقة أو كخطوط محددة وبأحجام متعددة في خلفيات الوحدات .</p> <p>- التخلي عن بعض الوحدات الشكلية أو اللفظية كما في الدعوة وبطاقة التعريف .</p>	<p>- وحدة المجموعة اللونية الأخضر أزرق – البنفسجيات – الأصفر أوكر.</p> <p>- وحدة المفردات الشكلية المستخدمة التي تمثل المستويات وكذا الشعار الأساسي للمؤتمر .</p> <p>- وحدة البيانات الأساسية كالعنوان والشعارات والعناصر اللفظية .</p>	<p>- الإيقاع اللوني المتدرج أفقياً بين الأزرق أخضر إلي البنفسجيات ثم الأصفر أوكر مع تداخلات للوحدة الشكلية التي تمثل شعار المؤتمر .</p> <p>- الإيحاء بالمستويات الناتج عن تعدد المساحات البيضاء التي تحمل العنوان مع تأكيد مواضعها المكانية (ابعادها) من خلال الظلال .</p>	<p>التطبيق الثالث المؤتمر العلمي الدولي الثالث (مارس ٢٠١٦) قضايا التربية رؤية واقعية و مستقبلية</p>

التطبيق الثالث



عوامل تحقيق التنوع في تصميم مطبوعات الحدث الواحد	عوامل تحقيق الوحدة في تصميم مطبوعات الحدث	القيم الجمالية المميزة للصيغة الشكلية للتصميم	التطبيق (الحدث)
<p>- التنوع في إستخدام إثنان من الصياغات الكلية الهندسية بالتبادل، أحدهما مسطحة والأخرى موحية بالتجسيم في التصميمات الوظيفية المختلفة .</p> <p>- التنوع الضروري والجمالي في توزيع الصيغة الأساسية الموجية بالتجسيم تبعاً لتنوع مساحات المطبوعات الوظيفية .</p> <p>- التنوع في إتجاه الصيغة ومساحة مفرداتها في التصميم الهندسي المسطح كما في الدعوة وبانر الواجهة والفعاليات وكتاب المكرمون .</p> <p>- إستخدام أجزاء مختلفة من الصيغة الكلية كما في خلفيات الكتاب وصور ضيوف المؤتمر .</p> <p>- التنوع في ألوان أرضيات الكتابات ما بين الرماديات والأبيض ودرجات الأزرق .</p>	<p>- وحدة المجموعة اللونية الأزرق بدرجاته وظلاله على الخلفيات الرمادية .</p> <p>- وحدة البيانات الأساسية كالشعارات والعنوان والعناصر اللفظية .</p> <p>- وحدة الطابع الهندسي المسطح أو المجسم في كافة الصور الوظيفية .</p>	<p>- الإيقاع اللوني لدرجات وظلال اللون الأزرق فقط على الأرضيات الرمادية .</p> <p>- الإيحاء بالحجوم والمستويات الناتج عن تراكب مجموعة من المثلثات المسطحة في مستويات أو الموحية بالتجسيم من خلال تدرج الظلال .</p>	<p>التطبيق الرابع المؤتمر العلمي الدولي الرابع (أبريل ٢٠١٧) إعداد المعلم النوعي بين المعايير والاتجاهات العالمية المعاصرة</p>

التطبيق الرابع



عوامل تحقيق التنوع في تصميم مطبوعات الحدث الواحد	عوامل تحقيق الوحدة في تصميم مطبوعات الحدث	القيم الجمالية المميزة للصيغة الشكلية للتصميم	التطبيق (الحدث)
<p>- التنوع الضروري والجمالي في توزيع الصيغة الأساسية تبعاً لنسبة المطبوعة وما يترتب عليها من تعديلات في التصميم.</p> <p>- التنوع في ألوان خلفيات المساحات الكتابية بين الأبيض ودرجات البرتقاليات والأخضر أزرق .</p> <p>- التنوع في توزيع كتل الكتابة رأسياً وأفقياً.</p> <p>- استخدام الشريط الممثل للصيغة الأساسية وشعار المؤتمر كعلامات مائية في خلفيات التصميم.</p> <p>- التبادل في ألوان الأرضيات بين الأبيض والأخضر أزرق في البوستر والرول أب .</p>	<p>- وحدة المجموعة اللونية البرتقاليات والأخضر أزرق بدرجاتهم وخلطهم في المساحات البيئية .</p> <p>- وحدة البيانات الأساسية كالشعارات والعنوان والمادة المكتوبة .</p> <p>- وحدة المفردات الشكلية المستخدمة في كل الأشكال الوظيفية.</p>	<p>- الإيقاع اللوني المتدرج رأسياً من الأبيض مرورا بدرجات البرتقاليات ثم الأخضر أزرق.</p> <p>- العلاقة الارتباطية بين الشريحة المستقيمة الأفقية والشرائط العضوية المحيطة بها.</p>	<p>التطبيق الخامس المؤتمر العلمي الدولي السادس (فبراير ٢٠١٩) التعليم النوعي وبناء الإنسان</p>

التطبيق الخامس



التطبيق الخامس



عوامل تحقيق التنوع في تصميم مطبوعات الحدث الواحد	عوامل تحقيق الوحدة في تصميم مطبوعات الحدث	القيم الجمالية المميزة للصيغة الشكلية للتصميم	التطبيق (الحدث)
<p>- التنوع في الأوضاع المكانية للصيغة الأساسية : * أفقيًا إلى اليمين كما في البانر والدعوة. * أفقيًا إلى اليسار كما في البوستر والكتاب والشهادة . * رأسياً كما في البلوك نوت والفعاليات . * مائلًا كما في الرول أب.</p> <p>- التنوع في ترتيب المساحات الكتابية في الأوضاع الرئيسية والأفقية والمائلة .</p> <p>- التنوع في اتجاهات التدرجات اللونية والمساحات المائلة كما في الكتاب والبوستر والبانر .</p> <p>- التنوع في ألوان أرضيات المطبوعات بالتبادل بين الأبيض ودرجات البرتقالي والبنفسجي أزرق .</p> <p>- استخدام الخلفيات ذات الدرجات اللونية المضيئة ككل أو كأجزاء كما في الشهادة وبطاقة التعريف .</p> <p>- التنوع من خلال استخدام أجزاء من الصيغة الكلية كما في الرول أب .</p>	<p>- وحدة المجموعة اللونية الرباعية المستخدمة: - الأصفر برتقالي - الأحمر - البنفسجي أزرق - الأخضر</p> <p>- وحدة البيانات الأساسية والشعارات .</p> <p>- وحدة الصيغة الشكلية الأساسية .</p>	<p>- المجموعة اللونية القائمة على التوافق الرباعي التام بين : - الأصفر برتقالي - الأحمر - البنفسجي أزرق - الأخضر</p> <p>- التقاطعات والتداخلات الشفافة بين الدائرة والمساحات الأفقية والمائلة .</p>	<p>التطبيق السادس المؤتمر العلمي الدولي السابع (فبراير ٢٠٢٠) التعليم النوعي وتحسين جودة الحياة</p>

التطبيق السادس



التطبيق السادس

المؤتمر العلمي الدولي السابع

جامعة القاهرة جامعة المنيا

19-18 فبراير 2020

التطبيق السادس

مركز المؤتمرات

جامعة القاهرة

جامعة المنيا

التابع النوع

وتحسين جودة الحياة

رئيس المؤتمر: د. محمد عامر الخطيب
رئيس اللجنة العلمية: د. محمد عامر الخطيب
رئيس اللجنة التنظيمية: د. محمد عامر الخطيب
رئيس اللجنة الإعلامية: د. محمد عامر الخطيب

إفادة

جامعة القاهرة جامعة المنيا

المؤتمر العلمي الدولي السابع

19-18 فبراير 2020

التطبيق السادس

مركز المؤتمرات

جامعة القاهرة

جامعة المنيا

التابع النوع

وتحسين جودة الحياة

المؤتمر العلمي الدولي السابع

جامعة القاهرة جامعة المنيا

19-18 فبراير 2020

التطبيق السادس

مركز المؤتمرات

جامعة القاهرة

جامعة المنيا

التابع النوع

وتحسين جودة الحياة

رئيس اللجنة العلمية: د. محمد عامر الخطيب
رئيس اللجنة التنظيمية: د. محمد عامر الخطيب
رئيس اللجنة الإعلامية: د. محمد عامر الخطيب

المؤتمر العلمي الدولي السابع

جامعة القاهرة جامعة المنيا

19-18 فبراير 2020

التطبيق السادس

مركز المؤتمرات

جامعة القاهرة

جامعة المنيا

التابع النوع

وتحسين جودة الحياة

نماذج من توظيف التصميمات المختلفة في الواقع



نماذج من توظيف التصميمات المختلفة في الواقع



النتائج :

- ١- المطبوعات الجرافيكية المختلفة هي أحد البنود المؤثرة في برنامج متكامل يتناول الجوانب المتعددة للحدث ويشترك مع المحتوى والتنظيم وغيرها في إنجاح أو تحقيق الغرض من الحدث .
- ٢- تكتسب المطبوعات أهمية كبيرة لقدرتها على تحقيق الإتصال المباشر بين الجماهير على نطاق واسع ، والتصميم المدروس لها يزيد من فاعلية دورها الوظيفي في الإعلام والإعلان والتوثيق .
- ٣- تعد المطبوعات الخاصة بالأحداث الثقافية المختلفة – كالمؤتمرات – عمل فني راق ، وهي بمثابة إنطلاقة للفنان المثقف للتعبير عن مجتمعه ولفت الإنتباه إليه والتأثير فيه وكذلك الإرتقاء بالذوق العام
- ٤- تصميم مطبوعات الحدث الواحد عمل فني وظيفي مقيد بعدة عوامل تتعلق بمتطلبات الجهة المنظمة للحدث وطبيعة الدور الذي تؤديه كل مطبوعة. كذلك فهو مقيد بطبيعة الحدث والمستوي الثقافي لجمهور المشاركين فيه .
- ٥- التصميم الجيد لمطبوعات الحدث الواحد يتطلب تحقيق التوازن والتكامل الوظيفي والجمالي بين عناصرها الأساسية اللفظية والشكلية واللونية لإحداث التأثير النفسي المطلوب لدي الجماهير ومن ثم تفاعله معها بالمشاركة أو التذكر وغيرها .
- ٦- المطبوعات المختلفة للحدث الواحد تخضع لمنطق من التخطيط والتنظيم المتكامل الذي يهدف لتغطية الحدث في مراحلها المختلفة ، ويرتبط تصميم كل مطبوعة بوظيفتها ومحتواها وطريقة تداولها
- ٧- تختلف أهمية كل مطبوعة عن غيرها تبعاً للدور الذي تؤديه ومن ثم يمكن التخلي عن أحد أو بعض هذه المطبوعات لغياب دورها أو تخفيضاً للتكاليف أو غيرها تبعاً لرؤية الجهة المنظمة .
- ٨- تتناول المطوية الافتتاحية المادة المطولة اللازمة للإعلان عن الحدث بينما يلعب البوستر دوراً هاماً في جذب إنتباه المشاركين فيه ، في حين يعتبر كتاب الأبحاث أكثر أهمية نظراً لمحتواه العلمي وتداوله لفترات طويلة .
- ٩- إدراك الصيغة الكلية لشكل المطبوعة يتحقق بسهولة إذا ما تحققت الوحدة العضوية بين عناصرها
- ١٠- تتحقق الوحدة بين مطبوعات الوظيفة المختلفة للحدث الواحد من خلق حالات من التشابه الكلي أو الجزئي في عناصرها اللفظية والشكلية واللونية .
- ١١- تتميز كافة المطبوعات الوظيفية للحدث الواحد بالتنوع الضروري اللازم لتناسب مع وظيفتها ومساحتها وطريقة تداولها .
- ١٢- يمكن تحقيق حالات التنوع الجمالي على المطبوعات المختلفة للحدث الواحد من خلال بعض الحلول التصميمية كالتغيير في الوضع والإتجاه وإحداث التبادل في الحالات اللونية المستخدمة بالإضافة إلى الإستخدام الجزئي للصيغة الكلية الأساسية .

التوصيات:

- ١- توصي الباحثة بمزيد من تتبع وتحليل القيم الجمالية والادراكية التي تعمل على التدعيم الإيجابي للمجالات التطبيقية (كالمطبوعات) وغيرها باعتبارها من مجالات الدراسة في التصميم .
- ٢- توصي الباحثة بضرورة الإهتمام بالبحوث التي من شأنها توفية الأطر النظرية الضرورية للصور المستحدثة (كمطبوعات الحدث الواحد) المرتبطة بمتطلبات الحياة العملية .
- ٣- ضرورة الإهتمام بالبحوث التي تتناول مجالات الإتصال المباشر مع الجماهير والتأثير فيه والإرتقاء بالذوق العام.

المراجع :

- إسماعيل شوقي خليفة : التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي ، زهراء الشرق للطباعة والنشر، القاهرة ٢٠٠٥
- إسماعيل شوقي خليفة : التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي ، زهراء الشرق والقاهرة ٢٠٠٥
- إيهاب بسمارك : الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم (فاعليات العناصر الشكلية)، الكاتب المصري للطباعة والنشر ١٩٩٢
- جمال الدين أحمد عبد الغني : تنسيق الموقع ودوره في تنمية التذوق الجمالي ومكافحة التلوث البصري، مؤتمر الفن والبيئة ، المؤتمر الخامس كلية التربية الفنية ، ج حلوان ١٩٩٤
- روبرت جيلام سكوت : اسس التصميم، ترجمة محمد محمود يوسف و آخر، دار نهضة مصر الطبعة الثالثة ٢٠١٢
- سمير محمد حسين : فن الإعلان، عالم الكتب، القاهرة ١٩٨١
- صالح محمد عبد المعطي : وسائل الإتصال المطبوع وأثرها في المجتمعات الحديثة، دكتوراه، فنون جميلة، ج حلوان ، ١٩٩٢
- د/ عادل عبد الرحمن: دور اللون الفيزيائي في تصميم الملصق المعاصر، المؤتمر العلمي السابع كلية التربية الفنية ج، حلوان فبراير ١٩٩٩
- عزت جمال الدين محمود: فن الإعلان وأثره على المجتمع ، مؤتمر الفن والبيئة، كلية التربية الفنية، ج حلوان ١٩٩٤
- عزت جمال الدين محمود عزت : القيم الجمالية في الاعلان وأثرها على جماهير المشاهدين ، المؤتمر العلمي الخامس مستقبل الفن والثقافة في صعيد مصر، كلية الفنون الجميلة، ج المنيا ١٩٩٢
- علي رشوان: الطباعة بين المواصفات والجودة ، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٢

- على المسلمى: إدارة الإعلان – كلية التجارة ، ج القاهرة ، دار المعارف ١٩٦٩
- محمد سيد محمد: الصحيفة والكتاب مصير مشترك، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربي للدراسات الإعلامية العدد ٤٧ / ١٩٨٧
- مصطفى محمد رشاد : جماليات الخط العربي وتطبيقاتها المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة ٢٠١٤
- vol. 18 P320 ، Britannica Encyclopedia Poster، Plants Raymond

ملخص البحث

الجوانب الجمالية والإدراكية للوحدة والتنوع في تصميم مطبوعات الحدث الواحد

يتناول البحث تصميم المطبوعات الوظيفية المتعددة التي تغطي الجوانب المختلفة للحدث الواحد كالمطويات والاعلانات والبنرات والدعوات والكتب والأجندات وغيرها، حيث يتعرض البحث لدور المطبوعات في تحقيق عملية الإتصال بين الأفراد والمؤسسات المختلفة بإعتبارها شكل ثقافي، يؤثر ويتأثر بالمجتمع الذي تعمل فيه، ويتعرض البحث لتعدد أشكال هذه المطبوعات وأسس بنائها وتصميمها وضوابطها ومراحل إستخدامها في كل حدث، كما يتعرض لإدراك الوحدة الجمالية في تصميم كل منها على حدى والوحدة الإرتباطية بينها وبين باقي مطبوعات الحدث مع إمكانية تحقيق التنوع الجمالى والوظيفي فيها أيضا من خلال الحلول التصميمية المختلفة.

Abstract:

The aesthetic and perceptual aspects for unity and diversity of the design of the same event publication

This research deals with the design of multiple functional aspects that cover different aspects of the same event, such as brochures, banners, invitations, books, agendas

The research investigate the role of publications in achieving communication between individuals and different establishments as a cultural form that is influenced by, and affect the society. The research explores the different items of these publications, the basics of its structure, design and the stages of their use in every situation; it also explores the aesthetics unity in each design and the correlation between different publication items for the same event, with the possibility of achieving aesthetic and functional diversity through different structural solutions.